أجمل شموع

زجل

مدحي المغاوري علي



بطاقة فهرسة
فهرست أثناء النشر
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

المغاورى ، مدحي
أجمل شموع (زجل)
مدحي المغاورى

الطبعة : الأولي
الناشر : دار الإسلام للطباعة والنشر المنصورة
٢٠٠٦
المقاس : ١٤,٥ × ٢١ سم
الصفحات : ٧٧ صفحة
ترقيم دولي : 977-374-165-6
رقم الإيداع : ٢٠٠٦/٥٠١٩

إهداء :

اهــدي كلامــي لأبويــا الغــالى

واهديــه برضــه لأمــي الغاليـــه

تعبــوا لــراحتي وســهروا ليــالى

لازم أشـــيلهم جـــوه عنيـــه

أمـــا ولادي ويـــا أخـــواتي

بالنســـبة لى الهـــواء والميـــه

وأهــدي ديــواني للســت مراتــي

ومعـــاه مـــني ألـــف تحيـــه

واللــى ســاعدني بنشــر ديــواني

بـــالتعظيم أرفـــع لـــه ايديـــه

واللـــى هيقـــراه مـــن خلانـــي

ياخـــد مـــني نســـخه هديـــه

مدحى المغاورى على

تقديم

فن الزجل .. فن آني .. أي إنه الفن الذى يتعامل مع الأحداث وقت حدوثها أو عقب حدوثها مباشرة .

ويعتمد فن الزجل على الخطاب المباشر والعبارات البسيطة السهلة ويعتبر فن الزجل من أهم الفنون إن لم يكن أهمها فعلا وذلك لأنه يخاطب أكبر قدر من الجمهور حول حدث ما فى أثناء حدوثه . فيثير عندهم الإحساس بالفخر أو الحماسة أو التعجب أو السخرية أو القبول أو الرفض .

وهو سرعان ما ينتشر بين الناس كانتشار النار فى الهشيم وذلك لأنه يحتوي على الموسيقى الداخلية المتمثلة فى تناسق العبارات والموسيقى الخارجية المتمثلة فى الوزن والقافية .

وبين أيدينا ديوان من الزجل يسمي (أجمل شموع) للزجال مدحي المغاورى .

وعند قراءتنا لهذا الديوان يتبين لنا أن صاحبه يعيش حياة فطرية بسيطة يستمتع فيها بنعمة الحياة رغم قسوتها . فهو

يشعر بالسعادة فى حياته لأنه راض بما قسم الله له ينظر دائما إلى نصف الكوب المملوء ويظهر ذلك واضحا فى قصيدة أجمل شموع .. وهي عنوان ديوانه التى كتبها فى عيد ميلاد زوجته والتى يعترف فيها أن زوجته هي مصدر سعادته فى الحياة وأن الرباط الأسرى يجعل من الصعب سهل فهو دائما يرى فيها الجانب المشرق . فيقول :

عيد ميلادك يا حبيبتى
صدقيني أحلى عيد
لو حضرتي ولا غبتي
حبى ليكي فى الوريد
لو وهبتى أو بخلتي
راضى متهني وسعيد
لو عطيتي أو أخدتى
حبى يوم عن يوم يزيد

ويستطرد موضحا فضلها عليه وأنها كثيرا ما تفتح له باب الأمل بعد ما يصيبه اليأس وتمهد له الطريق وتعينه على مواجهة الصعاب حتى يلين الحديد بين يديه .

فهو فى هذه القصيدة يقول لنا إن الحياة البسيطة القائمة على الرضا لها متعتها التى تفوق بكثير متعة الحياة المادية

القائمة على الخداع والغش . لها بريق مبهج فوق قناعها ولكنها جافة مقلقة من تحته .

وفى قصيدة (ضياء) يظهر واضحا الترابط الأسرى والحميمية الوثيقة بين أفراد الأسرة والحب المتناهي فيرى اليوم الذى مرض فيه ابنه أطول عليه من كل عمره . ولا يهدأ له بال الا عندما يتماثل ابنه للشفاء فيقول :

ربــى اســترها وهاتهــا بخــير

وخللى فــى قلبــى إيمــان وثبــات

أنا لسه الجرح فى قلبــى كـبير

خايف الدمعــه فــى عــيني تبــات

وفــى قصــيدة ألــف خســاره ينتقــد الســلبية الموجــودة فــى المجتمع فيقول :

ألــف خســاره عليــك يــا بلــدنا

أمــا الكــل يقــول : أنــا مــالى

يبقـــى إزاي هنربيـــى ولادنـــا

ونخلــيهم مســـتوي عالى

ويستمر كذلك فى نقد السلبيات الموجودة فى المجتمع فى قصائد عتاب ، صحي ضميرك – إصلاح – مصلحه حكومية ، اللى يجرى – حقد القلوب – وباقى قصائد الديوان .

معظم القصائد مبنية على بحر الزجل المتوالد من بحر المتدارك الذى تحولت تفعيلته من (فاعلن) إلى (فعلن) .

وبهذا أقول أن هذا الديوان يحتوي على مادة زجلية ترتقى إلى مستوي الفن الزجلى مع تلافى الهنات العروضية .

أ/ علـى نظيـر هويـــدي
ناقد / زجال
عضو رابطة الزجالين
وكتاب الأغاني بجمهورية مصر العربية

أجمل شموع

زجل

مدحي المغاوري علي

عتاب

اعتب عليك يا زمن ولا على الأحباب
عايش فى هم وشجن مابين قلم وكتاب
عندى الكلام يتوزن والنحو عندي حساب

قابلت كتير خلان سمعوني ساعة تأليف
قالوا لى يا أبو فلان الشعر جميل ولطيف
وانت فى كل مكان غني عن التعريف

قريت كثير فى الكتب وكتبت كثير أوزان
ولكل بيت انتسب طمعان فى طبع ديوان
بعينى شوفت العنب قالو لى ده رمان

قدمت بشوق أعمالى علشان للخلق تظهر
وسهرت أعد الليالى والعقل سارح يفكر
وسبحت أنا فى خيالى وأملى عمال بيكبر

من بحر المتدارك والوافر والسريع
قالوا استني دورك وكن هادي ومطيع
أنت مكنز بحورك ومغرق الجميع

بعد فتره ألاقى اتنسى دورى وراح
أما لعبد الباقى أو جابر أو صلاح
ويضيع كل اشتياقى للشهرة والنجاح

صحى ضميرك

أصحى يا عم وصحي ضميرك
ليه بتغالط نفسك ليه
ليه بتحب تضر فى غيرك
إيه هـ ينوبك من ده إيه
ليه فى الشر يكون تفكيرك
أوعي الشر يمد أيديه
خللى الصدق يغير سيرك
أصل الصدق ينجى يا بيه
لو تراعينا يكتر خيرك
ندعي المولى يبارك فيه

قـول وحياتـك يابـا شمنهنـدس

يـااللى جهـودك فـى المعمـار

أعـرف عملـك والله كـويس

خليـك عاقـل م الشـطار

أصـل الرشـوه بريقهـا بيهـوس

خلـت عقلنـا فيهـا أحتـار

تاخـد الرشـوه تبقـى منعـوس

تقضـى علينـا كبـار وصـغار

قـيس بضـميرك خليـه ريـس

خليـه صـاحي ليـل ونهـار

وانـت كمـان ياباشـدكتور

يـااللى مـات برضـه ضـميرك

المـذكوم بتقـول مكسـور

وتسـخن لـه قـوام مسـاميرك

عـايز تبقـى صـحيح مشـهور

أوعي تقصـقص فـى جنـاح طيرك

أمـا الكشـف يكـون بالـدور
عمـر زباينـك مـا تعـرف غـيرك
وارحـم اللـى يكـون معـذور
وكفايه دعـوه وكـتر خـيرك

انـت كمـان يـا أسـتاذ قـوللى
ليـه الاسـم كأنـه كـابوس
هـو ضـميرك مـات فـى تروللـى
والتعلـيم أصـبح متعـوس
عمـر مـا قلـت بـلاش أو خللـى
كـل شـقانا واخـده دروس
صـبح العقـل معـاك تراللـى
لمـا العلـم يسـاوي فلـوس
صـحي ضـميرك وابقـى تملـى
راعـي دعـوة المنحـوس

ألف خسارة

ألف خساره عليك يا بلدنا

أما الكل يقول : أنا مالى

يبقى إزاي هنربى ولادنا

و نخليهم مستوي علي

ألف خسارة

ليه الأب يبقى موالس

ويسيب ابنه يسهر بره

تلقى الابن يمشى يعاكس

وكمان أخته تقول أنا حره

ألف خسارة

أمـــا البنـــت تفـــرغ عينهـــا

ومـــاتعملش حســـاب لعيلتهـــا

الحركـــات كلنـــا عارفينهـــا

وبتشـــجيع الســـت مامتهـــا

ألف خســـارة

موش بالذمـة دي تبقـى مصيبة

أكـــبر منهـــا مـــش هنلاقـــى

أمـــا الخيبـــة تعبـــى زكيبـــه

تاخـــد منهـــا يـزيـــد البـــاقى

ألف خســـارة

حاجه تخللـى العقـل فـى توهـه

كـــل حياتنـــا صـــبحت موضـــه

كلمـــة حـــق معايـــا قولوهـــا

قبـــل مـــا تبقـــى حيـــاة مرفوضـــه

ألف خســـارة

أما المشكلة تبقى بسيطه

تكبر ليه ونسيبها تزيد

ليه فى الشتا نلبس برنيطه

للخوجات نازلين تقليد

ألف خسارة

شوفوا يا ناس الفضائيات

بتدس لنا سموم فى عسلنا

هي هدفها نكون خواجات

وتلخبطنا وتلغي عقولنا

ألف خسارة

أما سكوتي يسبب موتي

يبقى الموت أفضل وأحق

للأوضاع دي هارفع صوتي

وللأخطاء دي الفين لا

ألف خسارة

عيد الشرطة

بكل حروف الكلام اكتب وأسطر سطور
وأضرب تعظيم سلام لكل جندي غيور
مصرى وع الدوام حامي ديارنا جسور
فارس مقدام همام لا يهمه نار ولا سور

إرجع للذكري تاني ليوم خمسه وعشرين
ذكرى هزت كياني ع الشهداء السابقين
حسيت وانا فى مكاني بالحب شمال ويمين

وسمعت كتير أغاني م الشعراء المبهورين

يا أحي كل الجنود اللى فى سلاح الشرطه
حامين كل الحدود متوزعين ع الخارطه
واقفين لأي لدود مهما أن زاد وغطي
شادين على الزنود واعيين لأي غلطه
يا كل شرطي نبيل لك منا ألف تحيه
أنت حر وأصيل يا بو العزيمه قوية
سهران لحمانا الليل وده فضل من الداخلية

عيدك دايما يا جميل مع عيدنا ف الاسماعيلية
وأحي كل شهيد ضحى بحياته فداكي
وأقول لكل وليد يبني العلى لرضاكي
والايد تشد الأيد للمجد فى ذكراكي
وعهدي ليكي نشيد أحفظ ارضك وسماكي

إصلاح وتهذيب

مـش فلسفه ولا هـي نباهـه

الحكايات اللى أنا هـ أحكيها

خـدها بثقـه وبكـل نزاهـه

عـايز أعـرف رأيـك فيهـا

بـس إيـاك تحسـبها فكاهـه

نـاوي أسـلى وقتـك بيهـا

رأيـك إيـه فـى المنحـرفين

اللـى أملنـا نرتـاح مـنهم

إن مـا عـادوش لله تـايبين

يبقـى لابـد ينـالوا مصـيرهم

نفسى يكونوا متواجدين

يوم فى طابور العيش مع غيرهم

مجرم قاضى كل حياته

فارد نفسه على المساكين

لما يعد معانا ساعاته

وما يعرفش ياخد رغفين

يبقى ساعتها يعرف ذاته

يموت بالحسره على نوبتين

كل يوم الناس تتأخر

عن مصالحها عشان رغفين

صاحب الفرن يشخط ينطر

ومعاه مفتش التموين

مش صاحبنا قوام يتأثر

يتجنن وفى غمضة عين

ايه رأيك لو مخرج سيما

ييجى عند الفرن يصور

يعمل فيلم عليه القيمه

ولأحوالنا أكيد هيعبر

ونبان فعلا أمه عظيمة

على أوجاعها تقدر تصبر

يا إرادتنا السما هنطولها

والكوسه نفرقها زبيب

عايز كلمه حق نقولها

مش الفرن أفضل تعذيب

أيوه الفرن أفضل تعذيب

يوم الهجره

كل يوم بيعدي بخير

يبقى حقيقى فرحه وعيد

لكن عندي الفرق كبير

بين اليوم ده وغيره اكيد

علشان هو يوم الهجره

أجمل عبره فى الأيام

أجمل فرحه أجمل ذكري

ونقول فيها أحلى كلام

لما الوحى يا خلق اتاه

أول مره كان فى الغار

قال له أقرأ بسم الله

واعبد ربك ليل ونهار

إدعي حبايبك للإسلام

خللى الدعوه تكون فى السر

وكفايه عبادة أصنام

لاهي بتفيدهم ولا بتضر

وجه الأمر بجهر الدعوة

علشان ينشر الإسلام

المصطفى كان هو القدوة

بأمر الواحد العلام

داق المر وشاف الويل

قاسى ياما كتير واتعذب

جاله الأمر فى نص الليل

انه يهاجر ويروح يثرب

نام فى فراشه إمام وحبيب

والكفار واقفين يستنوا

لما الفجر يشق الغيب

يضربوا ضربتهم يتهنوا

لكن رب الكون ده عظيم

عدي ما بينهم ولاشفهوش

مش راح ينصر أي لئيم

رش الرملة ولا حسوش

استقباله فوق الوصف

علشان هو رسول الله

الغنا والأناشيد والدف

وطلع البدر علينا غناه

مصلحة حكومية

معروف من بعيد

دايما عبير الورد

وبلمسة بكف الأيد

بيكون فوق الحد

بيقولوا فى الأمثال

عن مثل كله خير

لو دبل الورد يا خال

برضه فيه العبير

فـــى مصـــلحة حكوميـــة

أعرفهـــا يـــا نـــاس كـــويس

الضـــمير ميـــه ميـــه

م الموظـــف حتـــى الـــريس

الكـــل فـــى وقـــت العمـــل

شـــغال ومراعـــي ضـــميره

مـــافيش فـــى الحـــق خجـــل

ولا حـــد يغـــير ســـيره

الـــدرج مـــا يعـــرف رشـــوة

ولا حتـــــى أي جيـــــوب

وتلاقـــــى لأي خطـــــوة

إفـــادة مـــع المطلـــوب

حقيقـــــى أنــــا فرحـــــان

مـــن المصـــلحة دي بالـــذات

بــا أقــول وياريــت يــا اخــوان

نكـــــافئهم بالشـــــهادات

معايـــا يــــا نــاس أدعــــولهم

بالصــحه كمـــان والعافيـــة

ويكـــــتر مــــن أمثـــالهم

فــى كــل جهــة حكوميــة

تحـــولات

سـنين وشـهور رحـال — شـربت عـذاب وقاسـيت

ورجعـت بشـوق ووصـال — أبحـث عـن حضـن البيـت

وتعبـت تعبـت يـا خـال — ولاقلـت الآه وشـكيت

الصـبر ان فـاتني وطـال — لا أنـدم ولا أقـول يـا ريـت

وارتاحـت مـن الترحـال — وبشـوق وحـنين غنيـت

وجمعـت يـا نـاس م القـوم — خـلان كـثير وأصـحاب

وقلت محبة تدوم وتفرع كاللبلاب
ويمر علينا اليوم أحلى من أي شراب
وإن جه فى سمانا غيوم هتمر كأى سحاب
والحقد يكون معدوم ونعيش أخوه وأحباب

ويمر علينا زمان الكل كأنه ملاك
عايشين فى سلام وأمان بالروح يقولوا فداك
راح داخل بينا شطان خلى الورود أشواك
اتخنقت من الدخان حبيت أفتح شباك
فقالولى مالاكش مكان روح ياالله وسك وراك

أجمل شموع

عيد ميلادك يا حبيبتى
صدقيني أحلى عيد
لو حضرتي ولا غبتي
حبى ليكي فى الوريد
لو وهبتى أو بخلتي
راضى متهني وسعيد
لو عطيتي أو أخدتى
حبى يوم عن يوم يزيد
يكفى إنك فضل منك
بالهنا مد لى أيد

كام زرعت لى الأمل

إني أعيش من جديد

بعد ما صابني الملل

وكنت فى عيشتى وحيد

واحترت ايه بس العمل

والحزن يجرى فى الوريد

لحد ما حالى اتعدل

بيكي ولان لى الحديد

والبدر نور واكتمل

ونلت كل أمل بعيد

صبحت الرسايل بين القلوب

عبر الهوي لا بالبريد

ظهرت الشمس بعد الغروب

وبلهب الشمس داب الجليد

يا سلام يا قدر بقى مكتوب

يا وطن وعاد لك الشريد

ولعيـــد مـــيلادك المحبـــوب

لابـد الزينـــه تكـــون عناقيــد

قلبى يــرقص ويـكــون طـروب

وأجمــل شمــوع لأجلــك تقيــد

توشكي تنادي

أول مـــا أبـــدأ كلامـــي
اسمـــي بســـم الله
وأصـــلى علـــى التهـــامي
إبـــن عبـــد الله
ورغـــم قلـــة علامـــي
كلامـــي لـــه معنـــاه
جمـــع الـــيمني والشـــامي
والنـــاس كلـــها ســـامعاه

الحلـــم خـــلاص وأتفســـر
مـــع بـــث التلفزيـــون
أبـــو عقـــل كـــبير بيفكـــر
وخطابـــه كـــان مضـــمون

قال لازم فورا نحفر
وده شئ لابد يكون
علشان نزرع و نخضر
الصحراء والكردون

وكمان نصنع ونصدر
وانتاجنا يلف الكون
وتوشكى ندهت وقالت
تعالوا يا كل حبايبى
الهمه عليكم بانت
واشتاقت لكم بقلبى
خليتوا دموعي سالت
عليكم ما أقدرش أخبى
م الفرحه كمان وجابت
الخير من شرقى وغربى

تعالى يا بورسعيدي

ومعاك ابن السلوم

وسويسى ويا رشيدي

ومعاكم ابن الفيوم

وكمان ييجي الصعيدي

وكفايه يا خلق نوم

لو تعرف وانت سيدي

كسلنا ماالهش لزوم

مدوا ايديكم ف ايدي

علشان ننهض ونقوم

ضيـــاء

ربــى اســترها وهاتهــا بخــير
وخللى فـى قلبــى إيمـان وثبـات
أنا لسه الجرح فى قلبــى كـبير
خايف الدمعـه فـى عـيني تبـات
عــاوز اليــوم بســرعه يعــدي
زي مــا عــدي العمــر وفــات
أحفــظ لى أعــز مــا عنــدي
كفايـة يـا رب عـذاب وأهـات
عــايز الشــفاء لضــياء أبــني
أنـا مـاليش غـير كـده طلبـات

عـــدي اليـــوم وبقينـــا العصـــر

وضاضــا حرارتــه ارتفعــت جــدا

قلــت خــلاص احــتكم الأمــر

ولقيـــت قلبـــى رايـــح يحـــزن

عـــيني تشـــوفه تقـــول هــــ يـــروح

وقلبـــى يقـــول لى فعـــلا فعـــلا

وأنـــا زعـــلان لحبيـــب الـــروح

رايـــح جـــاي فـــى قلـــب المســـكن

قلت هضحي بـأغلى مـا عنـدي

حتى بعمركي يا ناس إن امكــن

لقيـت نفســى احتــارت يــا نــاس

لأمـــر ضـــياء احتـــار فكـــرى

الهـــم جـــاني بكـــل حمـــاس

وف كيـــاني ابتـــدا يســـرى

الدنيا مـا تســوى بكــل مافيهـا

فى غياب لحظة لحبيـب عمـرى

جـاتني فكــرة كنــت ناســيها

جاتني بســرعة مــن غـير مـا أدرى

قلت ما فيش دكتور لضياء
غير دكتورنا حفيد المسرى

أخذت ضيا فى لحظة وصلت
اتكلمت بسرعة ولهفة
قال من غير ما تقول لى فهمت
هدي نفسك وبلاش رجفة
كشف على ضاضا والله بسرعة
وعطاه إبراه بايده الخفية
أنا حسيت باضاءة شمعة
ابتسامته بانت ع الشفة
قال ما مدحي طمن نفسك
إن شاء الله هيروق ويشفى

يوم والتاني بعد علاج
شفت بعيني جمال النور
ضياء أصبح موش محتاج
يعيد من تاني نفس الدور

الصحة صبحت ميه ميه

الكل علشانه بقى مسرور

قلت بصوتي بهمة قوية

دكتورنا ما عنده أي غرور

يحيا الطب وذوق الطب

ويحيا معاه الدكتور منصور

اللى بيجرى

هـ أحكي وأقول لكل أخواتي

على اللى بيجرى لى فى حياتي

واللى بشوفه ليلتي يوماتي

ويخللى العقل يطير

تروح تقضى الأحوال

وفى ايدك عرضحال

يجيلك سى عبد العال

يكتر لك المشاوير

يقول الدمغة تجيبها

ومعاها تكبر مطالبها

وان جبت الدمغه يعيبها
ويقول عايزه التغيير
وتفضل رايح جاي
مش عارف ليه وازاي
ويقولك اطلب شاي
ده انت راجل أمير
ويقول لك تعالى بكره
أوراقك هتكون حاضره
تروح يا عيني كام مره
وبرضه تلاقى تأخير
لو مره شفت عطوه
طاعن الراجل بمطوه
مسنود وعنده سطوه
وكان الجرح كبير
يطلبوا كشف حكيم
يكون ممضى وسليم
وجديد مش قديم
وعليه ختم المدير

يروح المطعون بدمه
للمستشفى يا همه
لامعاه أبوه ولا أمه
ونزيف الجرح خطير
وبعد طول العذاب
يعطوه فى أيده جواب
بالحاله وبالأسباب
ويروح للقسم يطير
يلاقى عطوه الجاني
غير الحق ف ثواني
قال المطعون أذاني
فى الذمة والتشهير
على طول الحق يضيع
والصيف يصبح ربيع
والوحش يكون وديع
والقفا ينبت مناخير

حقد القلوب

أنا وأخويا على ابن عمي
وأنا وابن عمي على الغريب
مثل سمعته من أبويا وأمي
من صغر سني يا كل حبيب

أما كبرت نشفت إيديا
نسيت ده كله بقيت عويل
أشوف أخويا مبسوط شويه
أحقد عليه نهار وليل

أقول لنفسي أخويا ظالم

الخير ده كل يجيله ليه

الرقص عندي على السلالم

الفقر نفسي يقاسمني فيه

لما الاقي واحد يزمه

أقول له فعلا ظنك أكيد

وهو عايز واحد يلمه

يتربى حتما من جديد

أنا والشيطان ندخل ما بينهم

نخللي بينهم دخان ونار

أبعد بعيد ولا أقرب مِنهم

رغم أني معاه ف الدار

حتى المسافه بعيده جدا

أصل اللى بيني وبينه حيط

ولا نبساطه أنا قلبى يحزن

كل شويه أنا أشد خيط

الناس يوماتي عشانا تحضر

تصلح ما بيننا بضمير سليم

الحقد عندي يوماتي يكبر

القلب خلاص أصبح لئيم

أما ابن عمي حكايته مره

حكايه غابره منه يا أغير

دايما يا عم مسافر لى بره

يرجع وجايب فلوس كتير

ورغـــم أنـــه بيجيـــب هـــدايا

يـــوزع علينـــا ومـــا ينســـانيش

فـــى كـــل أزمـــة يقـــف معايـــا

وقفـــه رجولـــة مـــا تتنســـيش

ورغـــم خـــيره زايـــد وفـــايض

ع العيلـــة حتـــى وع الجـــيران

أنـــا للشـــر أمســـك مقـــابض

وللشـــيطان أفـــتح بيبـــان

أزق جارنـــا فـــى ســـاعه حلـــوه

أقول له ابن عمي عليكـوا قـال

على طول ياخويـا تخـده المروة

عل ابن عمـى يـروح فـى الحـال

بكلمه من ده وكلمه من ده

تتفتح سكة جناية

فى الصلح بينهم أعمل معاهده

ويوماتي أكرر نفس الحكايه

بدون ما تسأل سبب ده ايه

اعرف بأنه حقد القلوب

الكل فينا عميت عنيه

والحالة صبحت بالمقلوب

عاد كل واحد يهمه نفسه

مش مهم ازاي وليه

دايما يغير جلده ولبسه

الماضى كله يصبح ناسيه

إنسى كلام أبويا وأمي

ده كل وقت وله أدان

لا تقول أخويا و لا ابن عمي

وقول يا نفسى فى ده الزمان

فنان شاطر

قــــــالوا الأول قبـــــــل الثـــــــاني
قلـــت صـــــغير بعـــــده كـــــبير
أنـــــتم حبـــــايبى مـــــع خلانـــــي
أهـــــلا مرحـــــب ومســـــا الخـــــير

أنـــــا محســـــوبكم البابـــــا شـــــاروا
شـــــاطر والله وطـــــابعي فريـــــد
تشـــــوفوا الفـــــن يـــــا نـــــاس تحتـــــاروا
لأنـــــه بســـــرعة وخفـــــة ايـــــد

ادي ولاعة أولع بيها
ورقه هـ تفضل فى الصندوق
بعد شوية راح أخليها
حمامة وارنب خفة وذوق

قدرة معايا بدون أرضية
أنا راح أشيلها م السودنين
وهـ أعبيها تمام بالميه
وبسرعة فى غمضة عين

عايز انت تكون فى الصورة
فنجال لى عينيك فتحها
هـ أجمع قدامك كام كورة
بشطارتك اعرف مطرحها

حتة قطن أنا ها أبلعها
وها أطلعها كبشة خيط
تقول سحر راح أقطعها
وأقول لا مؤاخذة انت عبيط

شوفوا معايا يا يللى ناس
لعبة جميلة عليها القيمة
قدامكم ها أكل أمواس
وأطلعها ثاني سليمة

أما تشوفوا الألعاب ديه
اوعوا تقولوا ان أنا ساحر
دي خفة وسرعة فى ايديه
تشهد أني فنان شاطر

أبو طاقيـــة

أمـــــا تعبـــــت مـــــن الأحـــــزان
شـــلت همــــومي عزمـــت أســـافر
أتمـــــردت علــــى الحرمـــــان
قلــــت أحـــــاول لازم أعـــــافر

قلمـــــي معايـــــا يكــــون الـــــزاد
والــــزوادة تكــــون أوراقــــــى
يمكـــــن ألــــف بــــلاد وبــــلاد
لأجـــل أعـــيش عمـــرى البـــاقى

اتمطيت على ظهر حصان
من أفكارى بدأت الرحلة
جوه الصحراء لقيت بستان
قلت ارتاح بجوار النخلة

لحظة فى لحظة اتلمت صحبة
م الفرسان مسكوا ايديا
قالوا تعالى نبقى أحبه
عملوا دايرة بقوا حواليا

لقيت عقلى مني بيرمح
راح لبعيد يجيب أفكار
منهم واحد قال لو تسمح
وبدأ بيني وبينه حوار

ملامحه توحي أنه فارس
شأنه كبير بين الفرسان
مافيش غيره أي منافس
ماهر زيه فى أي ميدان

قلت يا فارس قوللى شويه
عايز أتعرف والله عليك
لأن كلامك له جاذبية
خللى قلبى اتعلق بيك

قال لى اقرأ لى ثلاث دواوين
وتحت الطبع ديواني الرابع
راح تعرفني أنا أبقى مين
وأبقى اسمع أخبارى وتابع
قلت عرفتك يا أبو طاقية
أنت عمي فاوي الشريف
سيرتك لفت كل الدنيا
كلامك كله جميل ولطيف

فجأة لقيت دراعاته جناح
رفرف بيها فى السما فوق
قلت استني قال ارتاح
كفاية خلاص خدني الشوق

فات الصحبة وفاته حصانه
فات الدنيا فجأة صحيت
وكتبت كلامي علشانه
انا لفراقه بحسرة بكيت
قلت ياشوق الحسبة كبيرة
زي النهار كله عطاء
سيرته هتفضل أجمل سيرة
بين الناس وبين الشعراء

كان انسان بمعني الكلمة
كله حنان وقلبه عطوف
كل كلامه يقوله بحكمة
وقت الجد ما يعرف خوف

وقت الشدة القاه جنبي
مادد إيده ياخد ايدي
ساكن والله جوه في قلبي
بيزيد حبه جوه وريدي

غاب بجسمه من وسطينا
لكن أعماله بها تفكرنا
ها يفضل غالي والله علينا
على فراقه المولى يصبرنا

كان عايش بضمير وبذمة
بالشهامة قضى حياته
ادعو المولى يغمده بالرحمة
ويسكنه في فسيح جناته

سيف الحق

ياضى عيني يا بلدي وكل أهلى وناسى
يا فل وورد بلدي يا قلمي مع كراسى
انت أغلى ما عندي بشعورى وبأحساسى

يزيد والله اشتياقى أشوفك يا غالية درة
المكن ويا السواقى دايرين بايدينا الحرة
النيل يروى الشراقى وتخضر فيك الصحرا

ليلاتي انام وأصحي على حلم مش كابوس
أرضى بالود طارحه لافيها دوس ولا سوس
تضم بشوق وفرحه لترابها أحضن وأبوس

بعد غربة سنين أملى إني أرتاح
أشوف ناس طيبين والحضن القاه براح
وما القاش ابدا روتين يعطل أي نجاح

دايما بحلم كتير في جبهة وكمان بقاتل
عندي حماس كبير وبسيق الحق أناضل
الصعب يصبح يسير لطريق الخير هـ أواصل

هـ ارفض أمضى وأختم أو حتى أعيش حزين
مش بسهولة اسلم لداء قاسى ولعين
عمرى ما ابقى مجرم أما أقتل الروتين

دولــــة

يـا دولـة فيكـي حـويتى — فلـــول مـــن الإرهـــاب
وبـبـــاع طويـــل مـــديتي — تفتحـــي للشـــر أبـــواب
بالغـــالى كـــتير ضـحيتي — وطريقـــك كلـــه ســراب
وأنـــت مهمـــا قـــويتي — ســـــهلة لأي عقـــــاب

بترمـــي فينـــا الخـــوف — وشـــهرتي لنـــا أنيابـــك
أهـــدافك مالهـــا وقـــوف — وبتتـــنطط علـــى بابـــك
جنـــودك صـــبحوا الـــوف — وبيتحـــدوا فـــى أحبابـــك

والحق معاكي ملهوف مقتول مدفون فى ترابك
والأمر معاكي مكشوف وعرفنا خلاص إرهابك

الحقد فيكي وفير واعمي مالهش عيون
عايشه على التدمير فاكراه طريق مضمون
والعالم يبقى أسير وتغرقيه فى ديون
ده فعل خسيس وحقير وبيغضب رب الكون
خللى فى قلبك خير وحمامة وغصن زتون

مقتطفات وأحلام

لامــــتي أعـــــيش رحـــــال وفين هـ يـكـون الســكن
قاســيت ســنين تجـــوال ولا يـــوم شـــكيت الـــزمن
هـ أصبر على صبرى
حتى زوال عمرى
يمكـــن يـــروق البـــال وتـــزول كـــل المحـــن

يــا عــم أحمــس ومينــا هــاتوا معــاكم آمــون
تعــالوا عيشــوا وســطينا معانــا شــوفوا الجنــون
تلاقوا البرد فى الحر
والبحر من غير بر
وهـ تلاقوا نسبة سكوتنا بتفــوق كــل ســكون

بــا أحلــم بنســمة هــوى وبكلمة تكون مفهومه
والصــبر ألقــاه دوا والصــحبة بقــى ملمومــة
ما القاش ابدا حرامي
والكسلانين قدامي
و نجمــع إيــدينا ســوي ونضــمها لايــد الحكومة

النــاس فــى كــل جــامع التهليــل معــاه تكــبير
بنفســى شــايف وســامع لحياتنــا جــه تغــيير
قلت انزال وأهني
وكمان أرقص وأغني
زادت علــى المواجــع ومــا مقمــتش م الســرير

بتمـــــر الأيـــــام علـــــى وكـــأني مـــش موجـــود
لاحـــد حاســـس بـــى ولا الزمـــــان بيعـــــود
امتى يطيب الجرح
وبعيني أشوف الفرح
والـــــدنيا تضـــحك لى واحقـــــق المقصـــــود

الفرق كبير

يـــا غـــاوي للفـــن تعـــالا
أنـــا أدلـــك لطريقـــه
مـــا فـــيش حاجـــه محالـــه
كـــل شـــئ لـــه بريقـــه
يا غـــاوي الفـــن تعـــالا
شـــوف معايـــا الكلمـــات
واللحـــن كمـــان والتوزيـــع
وشـــوف كمـــان المقامـــات
مـــع الأداء بـــذوق رفيـــع
يا غـــاوي الفـــن تعـــالا

موش كل كلمة تكتبها

تقول عليها موزونه

ولا كل نغمه تحسها

وتقول عليها مضمونه

يا غاوي الفن تعالا

شوف الفن زمان كان إيه

والنهارده اصبح ايه

تلاقى الفرق يا عم البيه

اسأل نفسك بقى كده إيه

يا غاوي الفن تعالا

كان زمان الفن له معني

بالنغمات الحلوة جمعنا

النهارده من غير معني

ياما قولنا وياما سمعنا

يا غاوي الفن تعالا

ما كانش فيه فيديو كليب

كل شئ كان له ترتيب

كان الفن يخاف العيب

دلوقت أصبح يانصيب

يا غاوي الفن تعالا

ما كنش يقول (دي دي)

ولا يقول لوله

الكلام ده مش من عندي

الكلام ده الناس بيقولوه

يا غاوي الفن تعالا

آه م الفن وأهل الفن

آه من فن زمان واليوم

عايزين فن بمعني الفن

حاجه تعيش يا ناس وتدوم

يا غاوي الفن تعالا

فـــن زمـــان دايمـــا فاكـرينـــه
علشـــان هـــادف لـــه مضـــمون
أم فـــــن اليـــــوم ناســـــينه
لأن لا لـــــه معـــــني ولا لـــــون
يا غـــاوي الفـــن تعـــالا
كـــان مـــؤدي زمـــان فنـــان
عاقـــل جـــدا غـــالى علينـــا
أمـــا النهـــارده حاجـــه جنـــان
أيـــه كابوريـــا وأيـــه ماكرينـــا
يا غـــاوي الفـــن تعـــالا
اسمـــع معايـــا وشـــوف بعنيـــك
شـــوف إزاي الفـــرق كـــبير
واحكم حكم كمان يرضيك
واللـــى يوجـــه خـــط الســـير
يا غـــاوي الفـــن تعـــالا

ضحك على الدقون

يـا عـالم يـا نـاس يـا هـوه
يـا سـكان وطنى وبلادي
غلبـان عقلـى انصـفوه
مـن زوجـتي ومـن ولادي
خلـوني يـا نـاس بـاتوه
نسـوني تـاريخ مـيلادي

أقـول لمراتـي عيـب
اتلمـي ياسـت شـويه
ليـه منفضـالى الجيـب
سـيبى ذكـرى م المهيـه

شــــغلها كلـــــه الاعيـــــب

وحيـــــاتي معاهـــــا قضـــــيه

ويـــا نـــاس بـــنتي الكـــبيرة

خلـــتني أعـــيش فـــى نـــار

طلباتهـــا يـــا نـــاس كـــتيره

بـــــدون أي استفســــــار

أمهـــا فـــى نظرهـــا أمـــيره

وانـــا فـــى نظرهـــا (.....)

لـــو جيـــت فـــى يـــوم أعوذهـــا

وأطلـــــب حاجـــــه منهـــــا

ألاقيهـــــا تمـــــد بوذهـــــا

وتســــــيبها لى أكملــــــها

أمهـــــاتفرد نفوذهــــــا

مــــاهي اللـــــى بتعلمهـــــا

ويا ناس شوفوا ابني
وقساوته يا ناس علىّ
دايما يا ناس تاعبني
مشمت عواذلى فىّ
مافيش يوم يطيعني
ومصاريفه تكفى ميه

يوماتي يجيب شراب
أو جزمة أو بنطلون
وكمان بيشرب هباب
فى حماية أمه المصون
حياتي عذاب فى عذاب
وضحك على الدقون

أجمـــل هبـــه

مـوش كليـوبترا ولا نفرتيتـى
فوق الوصف كتير فـى جمالهـا
لأجـل عيونهـا اكتـب أبيـاتي
يمكـــن أقـــدر أصــور حالهـــا

قنـــديل قايـــد جـــوه الحـــاره
جـــــوه البحــــر زي فنــــار
أصـــل العفــة بكـــل طهــاره
بـــدر الليـــل وشمــــس نهـــار

رقـــه وذوق وأدب وكمـــال
وأبتســـامتها كلـــها حشـــمة

عســـل صـــافى ولا الشــلال
كل كلامها موزون وبحكمة

خطوتها يا نـاس ثابتـه اكيـده
مـــش محتاجـــه كــلام للغنـــوة
حقيقـــى والله حالـــة فريـــده
حاســبه حســـاب كـــل خطـــوه

قلــت لنفســـى الله يحميهـــا
واتمنيـــت تشـــاركني حيـــاتي
لأن قلبـــى أتعلـــق بيهـــا
معاهـــا ه، انســـى كـــل أهـــاتي

معاها الصحرا تكـون بسـتان
وبـــدون ريـــش القلـــب يطـــير

لأن عيونهـــا عيـــون غـــزلان

حاجـــه تخلـــى القلـــب أســـير

أجمـــل هبـــة ربـــى وهبهـــا لى

بـــأدعى أنـــه يبـــارك فيهـــا

وتكـون بدر فـى سمايـا يـلالى

وتكـــون الغنـــوة اللـــى أغنيهـــا

فهرست

إهداء / ٣
تقديم /٥
عتاب / ١٠
صحى ضميرك / ١٢
ألف خسارة / ١٥
عيد الشرطة / ١٨
إصلاح وتهذيب / ٢٠
يوم الهجرة / ٢٣
مصلحة حكومية / ٢٧
تحولات / ٣٠
أجمل شموع / ٣٢
توشكي تنادي / ٣٥
ضياء / ٣٨
اللى بيجرى / ٤٢
حقد القلوب / ٤٥
فنان شار / ٥١
أبو طاقيه /٥٤
سيف الحق / ٥٩
دولة /٦١
مقتطفات وأحلام /٦٣
الفرق كبير / ٦٦
ضحك على الدقون / ٧٠
أجمل هبه / ٧٣